

Submission date: 24/4/2024 Accepted date: 8/10/2024 Published date: 15/10/2024
DOI: <https://doi.org/10.33102/abqari.vol31no1.589>

أنماط مهارة المحادثة وحاجات طلبة اللغة العربية الناطقين بغيرها في المرحلة
الجامعية في تنمية مهارة المحادثة
(ماليزيا ومملكة تايلاند أنموذجًا)

*The Needs Analysis of Speaking Skills Among Non-Native Arabic
Language Students at The University Stage in Developing Conversational
Skill
(Malaysia and Thailand: Case Study)*

Yaakob bin Hasan,^a Norfaezah Mohd Hamidin,^b Abdul Razif Zaini,^c Kate
Asmimana,^d Abdulhakam Hengpiya,^e Abdulai M. Kaba.^f

^{abc} Faculty of Education, Selangor Islamic University, Bandar Seri Putra, 43000,
Kajang, Selangor Malaysia.

^{def} Faculty of Islamic Science, Prince of Songkla University, Pattani Campus,
94000 Pattani District, Thailand.

yaakob@kuis.edu.my

الملخص

تشير الدراسات السابقة إلى أنّ مستوى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في جنوب شرق آسيا، وخاصة ماليزيا وتايلند ضعيف، على الرغم من تمكن بعضهم من قواعد اللغة؛ والسبب في ذلك هو قلة ممارستهم واستخدامهم اللغة العربية. ومن ناحية أخرى، فإنّ الغرض الأساسي للغة هو التواصل والتفاعل مع الآخرين، ومن هذا المنطلق، ينبغي علينا تدريب الدارسين على استخدام اللغة في مجموعة متنوعة من السياقات والمواقف، وفي أنماط مختلفة في مهارة المحادثة،

وقد قامت الدراسة بإجراء استبيان مكون من عشرة أنماط لمهارة المحادثة لعدد 30 طالب وطالبة اللغة العربية في مرحلة البكالوريوس في الجامعة الإسلامية بسلانجور، ماليزيا وكذلك في جامعة الأمير سونكلا، تايلند، وفي الجامعة الإسلامية بسلانجور، توصلت الدراسة في معرفة حاجات الدارسين إلى أن نمط (المناقشة) حصل على الرتبة الأولى ثم يليه نمط (وصف الصور) حصل على الرتبة الثانية، ثم يليه نمط (قصّ الحكايات) حصل على الرتبة الثالثة. وفي جامعة الأمير سونكلا، توصلت الدراسة في معرفة حاجات الدارسين إلى أن نمط (لعب الأدوار) حصل على الرتبة الأولى ثم يليه نمط (السؤال والجواب) حصل على الرتبة الثانية، ثم يليه نمط (التمثيل) حصل على الرتبة الثالثة.

الكلمات المفتاحية: مهارة المحادثة، حاجات طلبة اللغة العربية، نمط مهارة المحادثة

Abstract

Previous studies indicate that the proficiency of Arabic language learners in non-Arabic speaking regions of Southeast Asia, particularly in Malaysia and Thailand, is weak despite some of them having a good grasp of linguistic rules. The reason behind this is their limited practice and use of the Arabic language. On the other hand, the primary purpose of language is communication and interaction with others. From this perspective, it is important to train learners to use the language in a variety of contexts and situations, as well as in different conversation styles. A study was conducted using a questionnaire consisting of ten conversation skill patterns for 30 Arabic language students at the undergraduate level in the Islamic University of Selangor, Malaysia, and Prince of Songkla University, Thailand. In the Islamic University of Selangor, the study found that the learners' needs were met with the discussion pattern ranking first, followed by the description of pictures ranking second, and then the storytelling pattern ranking third. In Prince of Songkla University, the study revealed that learners' needs were met with the role-play pattern ranking first, followed by the question and answer pattern ranking second, and then the representation pattern ranking third.

Keywords: Conversation skill, Arabic language learners' needs, conversation skill pattern.

مقدمة

الحوار هو أحد الوسائل الفعّالة في تنمية مهارة الكلام، وقد جاءت في القرآن الكريم العديد من النماذج التي تبرز أهمية الحوار وفنونه، منها: حوار نوح مع قومه في سورة نوح، يُظهر الحوار الذي دار بين النبي نوح وقومه، حيث دعاهم إلى التوبة والإيمان بالله، وأجاب على شبهاتهم بحكمة وصبر. حوار إبراهيم مع أبيه في سورة مريم، يقدم إبراهيم عليه السلام لوالده حججًا دامغة لدعوته إلى الإيمان بالله وترك عبادة الأصنام. حوار موسى مع فرعون في سورة طه وغيرها، يظهر الحوار الذي دار بين موسى وفرعون، حيث استخدم موسى الحجج المنطقية والأدلة القاطعة لدعوته إلى الله والتخلص من الظلم والظالمين. حوار محمد مع القرين في سورة الكافرون وغيرها، يظهر الحوار الذي دار بين النبي محمد صلى الله عليه وسلم وقومه، حيث دعاهم إلى التوحيد ورفض الشرك والعبادة لغير الله.

هذه النماذج تبرز أهمية الحوار البناء والمؤثر في تبادل الأفكار والآراء، وكذلك الحكمة والصبر في التعامل مع الآخرين، مما يعزز من فعالية تنمية مهارة الكلام.

الهدف الرئيس لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى هو تزويدهم بالمهارات اللغوية الأربع: مهارة الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة. تعتبر مهارة المحادثة أحد أهم عناصر هذه المهارات لأن اللغة في جوهرها هي منطوقة وليست مكتوبة. في العديد من مناطق جنوب شرق آسيا، بما في ذلك ماليزيا، كانت طريقة تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى تركز بشكل رئيسي على النحو والترجمة، مما أدى إلى تهميش نسي لمهارات الاستماع والمحادثة. هذا النهج التقليدي الذي سار عليه أجيال من معلمي اللغة العربية وطلابها؛ حيث تجاهلوا حقيقة أنّ قواعد النحو والصرف تشكل جزءًا من اللغة وليس اللغة بأكملها.

تظهر صعوبة الطلاب في التواصل باللغة العربية كنتيجة لهذا النهج التعليمي، وهذا يعكس الوضع الحالي بشكل عام. لذا يجب على المعلمين والمختصين في تعليم اللغة العربية للناطقين

بلغات أخرى التركيز على تنمية مهارات الاستماع والمحادثة، وتخصيص وقت كافٍ للمتعلمين لتطبيق مهارة المحادثة.

بالإضافة إلى ذلك، هناك عدة أساليب يمكن استخدامها لتعليم مهارة المحادثة للناطقين بلغات أخرى، بما في ذلك إعداد حوارات تمثيلية في سياقات يومية معروفة بصيغ صوتية وبصرية، وأيضاً من خلال دروس ولعب الأدوار.

ومن جانب آخر يميل بعض الدارسين إلى نمط معين لممارسة مهارة المحادثة ولذلك قامت الدراسة بعمل استبيان لمعرفة أنماط مهارة المحادثة الأكثر ميولا لدى طلبة اللغة العربية الناطقين بغيرها في الجامعة الإسلامية بسلانجور وجامعة الأمير سونكلا؛ حيث تتكون الاستبانة من عشرة أنماط مختلفة ومن نتائج إجابات المستبينين نستطيع أن نحدد حاجات الدارسين وترتيبها وفق ميولهم ومن ثم نقوم بتأليف دروس وموضوعات مهارة المحادثة مستندة على ميولهم ورغباتهم واحتياجاتهم مع مراعاة مستواهم اللغوي.

بناءً على رغبات الطلاب وميولهم، وهذا يمكن أن يكون دليلاً لتصميم دروس ومواد تعليمية تتناسب مع احتياجات ورغبات الطلاب، مع مراعاة مستوى لغتهم الحالي.

منهج البحث

ينتهج هذا البحث بالمنهج الكمي؛ حيث يهدف إلى جمع البيانات البحث عن طريق استخدام استبانة أنماط مهارة المحادثة وحاجات طلبة اللغة العربية الناطقين بغيرها في المرحلة الجامعية في تنمية مهارة المحادثة، ثم المنهج الوصفي والتحليلي لتحليل نتائج الاستبانة باستخدام آليات التحليل الإحصائي.

مفهوم مهارة المحادثة

أصل اللغة ينبع من عملية الاستماع والتحدث، تليها عمليات القراءة والكتابة. وهناك تعريفات متعددة للغة، ومن بينها تعريف ابن جني في كتابه "الخصائص" حيث وصف اللغة بأنها..:

"اللغة عبارة عن أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم". (Jinni, 2006). وأما التعريف الاصطلاحي لمحادثة فهو: المحادثة المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من: حاجسه أو خاطره، وما يجول بخاطره من مشاعر وإحساسات، وما يزخر به عقله من: رأي أو فكره، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب، مع صحة في التعبير وسلامة الأداء. (‘uliyān, 2013). وقال محمود كامل الناقة "المحادثة هو مهارة انتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث" (al-Nāqah, 1985). وأضافت منى إبراهيم اللبودي بقولها أنّ "المحادثة مهارة من المهارات اللغوية الأربعة، هو فن نقل المعتقدات والمشاعر والأحاسيس والمعلومات والمعارف والخبرات والأفكار والأراء من شخص إلى آخرين نقلاً يقع من المستمع أو المستقبل أو المخاطب موقع القبول والفهم والتفاعل والاستجابة" (al-Labūdā, 2003).

من التعريفات السابقة يمكننا القول أنّ المحادثة هي وسيلة اتصال شفهيّة، حيث يُستخدم اللسان للتعبير عن الأفكار والمشاعر من شخص إلى شخص آخر. وتُعدّ المحادثة أحد أساسيات تعلم اللغة الثانية، حيث تشكل هذه المهارة هدفاً رئيسياً في دراسات اللغويات.

أهمية مهارة المحادثة.

يستخدم الناس المحادثة أكثر من الكتابة في التواصل فيما بينهم؛ لذا نجد أنّ مهارة المحادثة من أهمّ النشاطات اللغوية سواء للصغار أم للكبار. وعلى هذا نستطيع القول إنّ المحادثة هو الشكل الرئيسي للاتصال بالنسبة للإنسان ومن هنا فهو يعتبر أهم جزء في ممارسة اللغة واستخدامها (Fathī Ali Yūnus wa 'ākharūn, TT). حيث يسعى دارسو اللغة العربية إلى إتقانها لأنها جزء من الغاية في تعلمها (Mahmūd Kāmil al-Nāqah, Rushdī Ahmad ṭa'imah, 2003). واللغة أساسا هي المحادثة ثم ظهرت فيما بعد مهارتا القراءة والكتابة، والتركيز فيهما على حساب

مهارتي الاستماع والمحادثة يعيق المتعلم في التواصل مع الآخرين لأن مهارة المحادثة تأتي عن طريق الممارسة.

أهداف تعليم مهارة المحادثة

كما هو معروف أن اللغة تتكون من أربع مهارات وهي: مهارة الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة، وكل مهارة لها أهدافها العامة (أهداف البرنامج المعين) والخاصة (أهداف المادة)، وما يتعلق بالأهداف العامة لمهارة المحادثة للناطقين بغيرها ما يلي (al-Rāsikh, 2013):

- 1- النطق السليم للأصوات.
- 2- التمييز الواضح في النطق بين الأصوات المتشابهة.
- 3- التمييز بين الحروف القصيرة والحروف الطويلة أثناء النطق.
- 4- الأداء المقبول للنبر والتنغيم من قبل المتحدثين باللغة العربية.
- 5- النطق الصحيح للأصوات المتجاورة.
- 6- التعبير عن الأفكار واستخدام الأنماط النحوية الصحيحة.
- 7- استخدام العبارات الملائمة في مختلف السياقات.
- 8- الاستفادة الصحيحة من عبارات الإجلال والتحية وفهمها في إطار الثقافة العربية.
- 9- استخدام النماذج الصحيحة لتراكيب الكلمات العربية أثناء المحادثة.
- 10- التعبير والحديث باستخدام الكلمات المناسبة عند توفر ثروة لغوية تسمح بالاختيار الدقيق.
- 11- تنظيم الأفكار بشكل منطقي يجعلها مفهومة للمستمع.
- 12- توجيه اللغة بشكل مناسب لضبط مدى الإيجاز والجاذبية.
- 13- الحفاظ على اتساق المحادثة في إطار زمني معقول يعكس الثقة بالنفس والقدرة على التفاعل مع الآخرين.
- 14- نطق الكلمات بشكل صحيح مع تفريق الحروف الملوّنة عن الأخرى.
- 15- استخدام الإشارات واللغة غير اللفظية للتعبير عن الأفكار بشكل واضح.

- 16 - التوقف في الأوقات المناسبة لإعادة ترتيب الأفكار أو توضيحها أو تصحيح اللفاظ.
- 17 - الاستجابة بشكل متنوع وعفوي للمواضيع المطروحة، مما يشير إلى تحرر في التعبير.
- 18 - التركيز على المعنى بدلاً من الشكل اللغوي.
- 19 - تعديل السياق والأسلوب حسب الحاجة.
- 20 - سرد الخبرات الشخصية بشكل جذاب وملائم.
- 21 - تقديم خطبة قصيرة تحتوي على جميع العناصر اللازمة.
- 22 - إدارة مناقشة في موضوع معين، توزيع الأدوار بين المشاركين، واستخراج النتائج من بين وجهات النظر.
- 23 - إدارة حوار هاتفي باللغة العربية.
- يتعين على المتعلم أن يمارس تلك الأهداف من خلال المشاركة في الحوارات في مختلف سياقات الحياة اليومية، وذلك من خلال تنوع أساليب التفاعل اللفظي مثل طرح الأسئلة، وتقديم الإجابات، والمناقشة، والجدل. يمكن أيضاً تعزيز مهارات المحادثة لدى الدارسين من خلال تقديم دروس تعليمية حول مهارات المحادثة بصورة تشمل ألعاب لغوية.
- مجتمع الدراسة
- يتكون مجتمع الدراسة من طلبة اللغة العربية الناطقين بغيرها في كلية الدراسات والحضارة الإسلامية بالجامعة الإسلامية بسلاّمجور - ماليزيا.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة؛ وقد تم اختيار عدد 30 طالب وطالبة، عدد 22 طالبة وعدد 8 طلاب من مستويات مختلفة في تخصص بكالوريوس اللغة القرآنية وبكالوريوس اللغة العربية مع مالتيميديا، لمعرفة حاجاتهم التعليمية قبل دراسة المادة المعنية. مفهوم تحليل حاجات الدارسين هو تحديد الحاجات التي يطلبها المتعلمون، وترتيبها وفق الأولويات (technology-in-the-classroom/2019/11/benefits-of-technology-in-the-classroom/, 2019) وحاجات

الدارسين تعبر عن ضعفهم ويمكن الحصول عليها عن طريق الاستبانة، أو الاختبار، أو المقابلة، أو الملاحظة.

فوائد تحليل الحاجات

لتحليل حاجات فوائدها عدة كما ذكرها (Yusri, Manhaj Mutakāmil lit'fīm al-lughah al-arabiyyah Li 'aghrād al-diblumāsiyyah, 2008) منها:

1. وضع أهداف المنهج أو البرنامج.
2. اختيار طرق التدريس المناسبة.
3. اختيار المحتوى المناسب لحاجات الدارسين.
4. فهم طبيعة الدارسين، وثقافة المؤسسة التي ينضمون إليها، والمهام التي سيكلفون بها.
5. بناء الاختبارات.
6. فهم حاجات الدارسين لتعلم اللغة.
7. إجراء عملية التقويم.

أداة الدراسة

استخدمت الاستبانة في الدراسة لأنها تُعتبر واحدة من الوسائل الشائعة والدقيقة للحصول على المعلومات المطلوبة، وهذه الأسلوب يُستخدم بشكل شائع في مجال البحوث التربوية لفحص احتياجات الدارسين.

أسئلة الاستبانة

حوارات تطبيقية بين المعلم والطلاب وبين الطلاب أنفسهم حسب أنماط مهارة المحادثة.

الرقم	أنماط مهارة المحادثة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق مطلقاً
1	السؤال والجواب					

					2	المناقشة
					3	الجدل
					4	إجراء المقابلات
					5	المقارنة بين صورتين/ مدينتين/
					6	لعب الأدوار
					7	التمثيل
					8	وصف الصور
					9	التقليد والمحاكاة
					10	قص الحكايات

صدق وثبات الأداة (أسئلة الاستبانة)

أولاً: الصدق الظاهري

تم عرض الاستبانة على خبير تربوي في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها والغرض منها هو للتحقق من مدى كفاءتها من تحقيق أغراض الدراسة وقد قدم الأستاذ الدكتور مجدي بن حاج إبراهيم عدداً من التوجيهات التي أعانت الدراسة في الخروج بالصورة النهائية المحققة لأغراض الدراسة.

ثانياً: صدق وثبات الاستبانة

للتحقق من صدق وثبات الاستبانة قامت الدراسة باختيار عينة استطلاعية مكونة من 23 طالباً وطالبة بطريقة عشوائية من مجتمع المتعلمة وتطبيق الاستبانة عليهم، ومن ثم تم حساب معامل ألفا كرونباخ بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعي SPSS، والجدول التالي يبين معاملات الصدق والثبات المتحصل عليها للمواقف الاتصالية اليومية المختلفة.

معامل الصدق	معامل الثبات ألفا كرونباخ	أنماط مهارة المحادثة
.956	.976	السؤال والجواب
.957	.946	المناقشة
.963	.799	الجدل
.968	.672	إجراء المقابلات
.957	.957	المقارنة بين صورتين
.961	.864	لعب الأدوار
.963	.792	التمثيل
.957	.980	وصف الصور
.961	.850	التقليد والمحاكاة
.968	.669	قصّ الحكايات

ومن الجدول السابق يتضح أن جميع معاملات الصدق والثبات في أنماط مهارة المحادثة أكبر من (07) عدا نمط (إجراء المقابلات) 672. ونمط (قص الحكايات) 669. وهي فرق بسيط جدا يمكن الاستغناء عنهما واستخدامهما. وبشكل عام تشير نتائج معاملات الصدق والثبات إلى تمتع الأداة (الاستبانة) بدرجة مناسبة من الصدق والثبات وصلاحياتها لإجراء الدراسة الميدانية

أسلوب الإحصاء لتحليل وتفسير البيانات:

ذكرنا آنفاً أنّ الدراسة استعانت في تفرغ وتحليل البيانات بالبرنامج الإحصائي SPSS (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية)؛ حيث تم إجراء اختبار تجريبي للاستبانة لمعرفة مدى صدق وثباتها، وقد اجتازت الاستبانة الاختبار التجريبي بنجاح حيث حصلت على معدل أكبر من (07). ومن ناحية أخرى ولمعرفة آراء المستبنيين (الدارسين) ومواقفهم تجاه محاور الدراسة وأغراضها استخدمت الدراسة مقياس ليكرت التي يتكون من خمس نقاط ومن خمس خيارات

للإجابة والتي تحتوي على قطبين متطرفين وخيار محايد متصل بخيارات إجابة وسيطة، ومن الأمثلة الشائعة على مقياس ليكرت المكون من خمس نقاط لقياس الموافقة: (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق مطلقاً). حيث تمنح الدرجات على التوالي: (1، 2، 3، 4، 5) ومن ثم حساب المتوسطات الحسابية وتحديد اتجاه إجابات أفراد العينة حسب المتوسط المرجح على النحو التالي:

$$0.8 = \frac{1 - 5}{5} \frac{\text{أكبر درجة} - \text{أقل درجة}}{\text{أعلى درجة}} = \text{تحديد اتجاه العينة}$$

وبالتالي يظهر اتجاه العينة كما يلي:

الرقم	الاتجاه	الفئة
1	لا أوافق مطلقاً	من 1 إلى 1.79
2	لا أوافق	من 1.80 إلى 2.59
3	محايد	من 2.60 إلى 3.39
4	أوافق	من 3.40 إلى 4.19
5	أوافق بشدة	من 4.20 إلى 5

عرض نتائج الاستبانة

أولاً: طلبة اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بسلانجور:

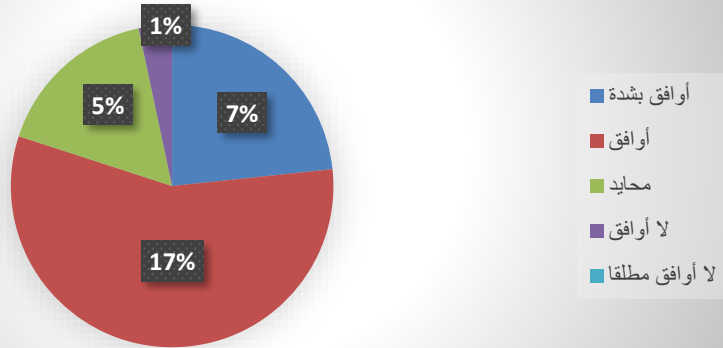
تتكون الاستبانة من عشرة أنماط مهارة المحادثة، وفيما يلي نعرض نتائج الاستبانة التي تم توزيعها على طلبة اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بسلانجور، بماليزيا، وعددهم 30 طالبا وطالبة، والتي تهدف إلى معرفة احتياجاتهم

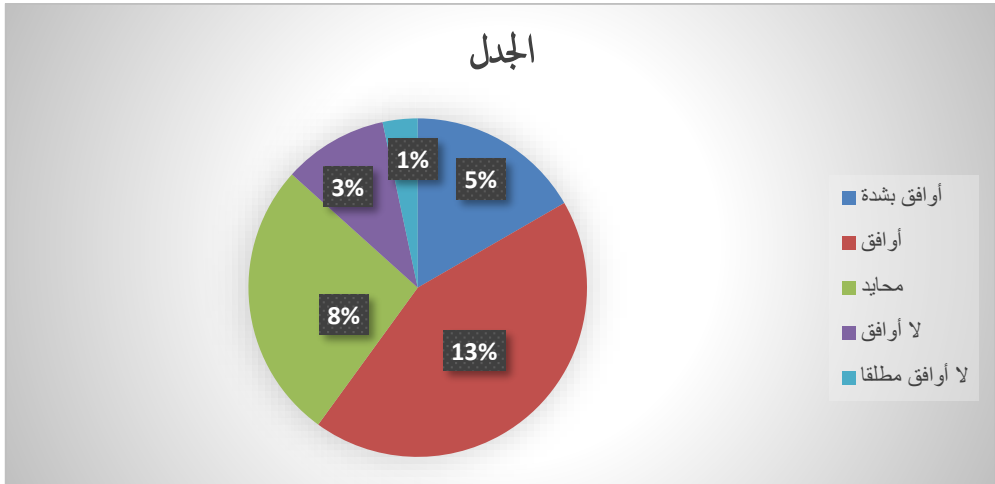
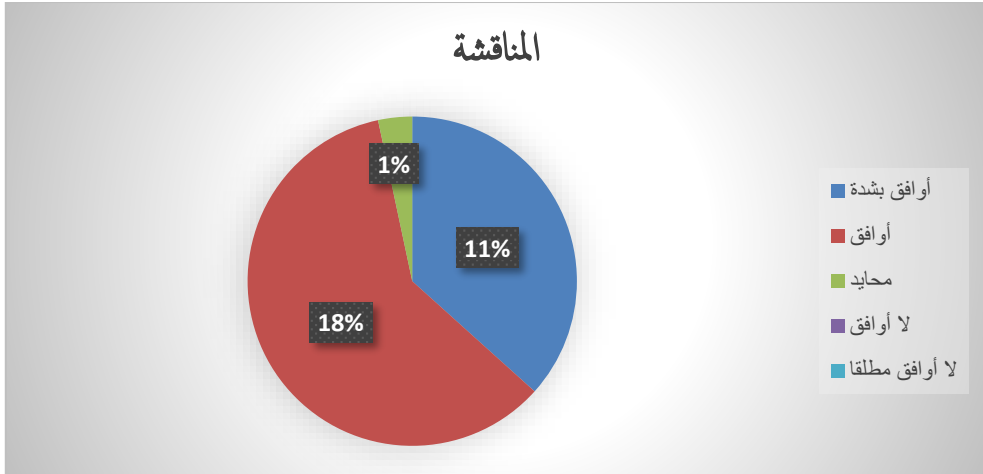
بالنظر إلى الجدول التالي:

الرقم	أنماط مهارة المحادثة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق مطلقاً

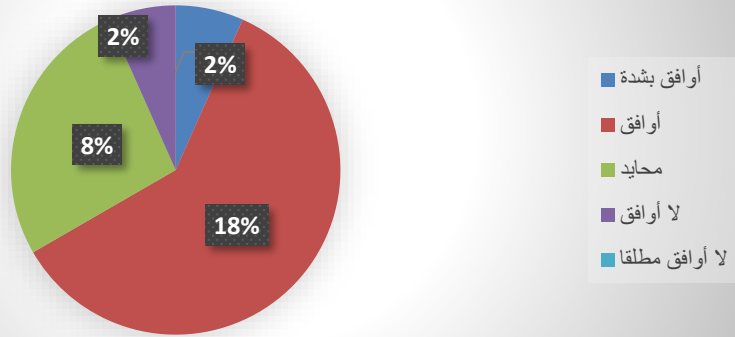
0	1	5	17	7	السؤال والجواب	1
0	0	1	18	11	المناقشة	2
1	3	8	13	5	الجدل	3
0	2	8	18	2	إجراء المقابلات	4
0	2	2	17	9	المقارنة بين صورتين/ مدينتين/	5
0	0	7	16	7	لعب الأدوار	6
0	2	5	15	8	التمثيل	7
0	0	4	16	10	وصف الصور	8
1	1	14	10	4	التقليد والمحاكاة	9
0	0	8	9	13	قصص الحكايات	10

السؤال والجواب

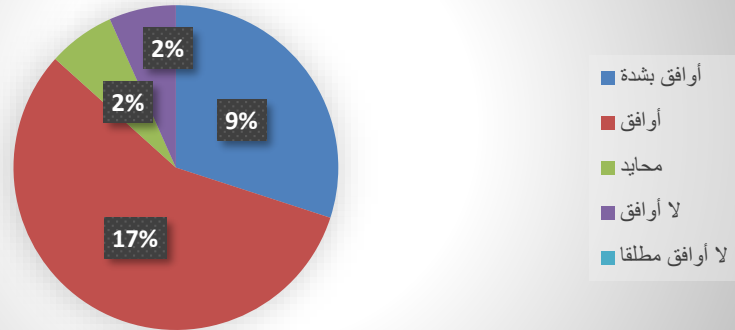


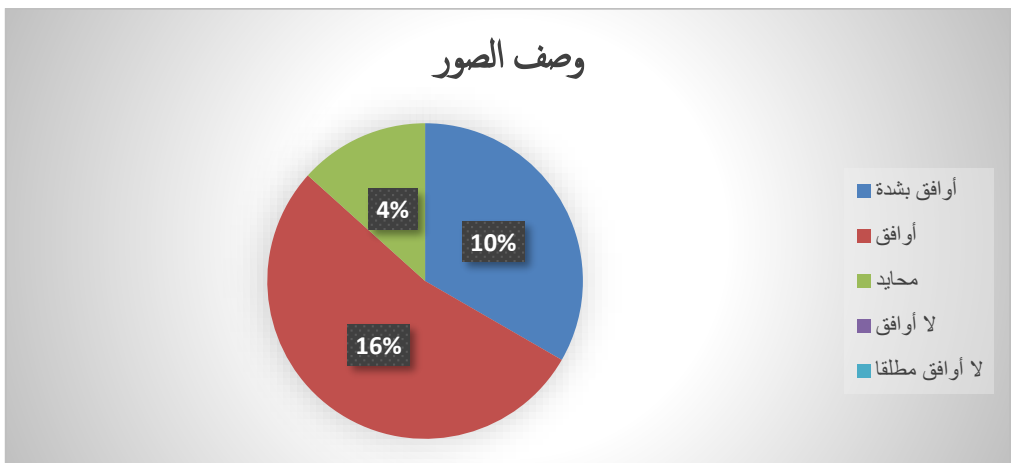
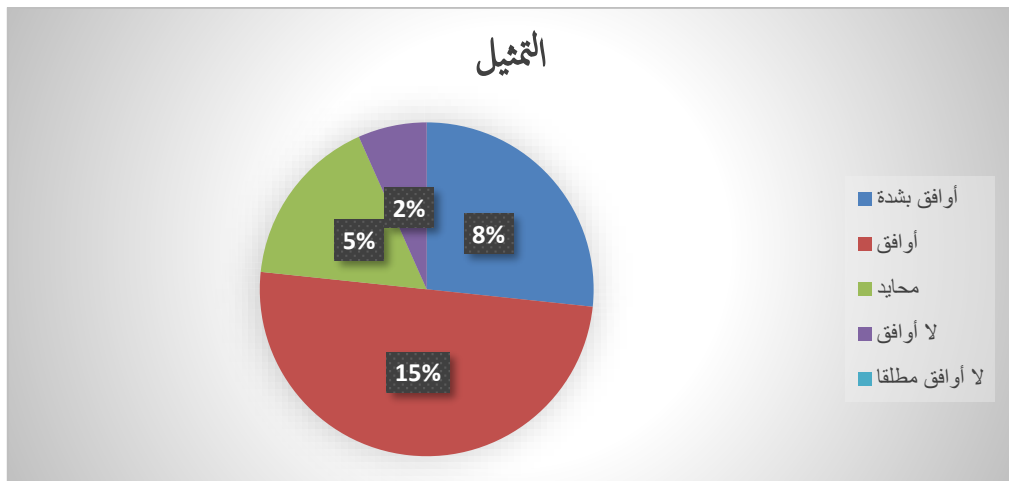
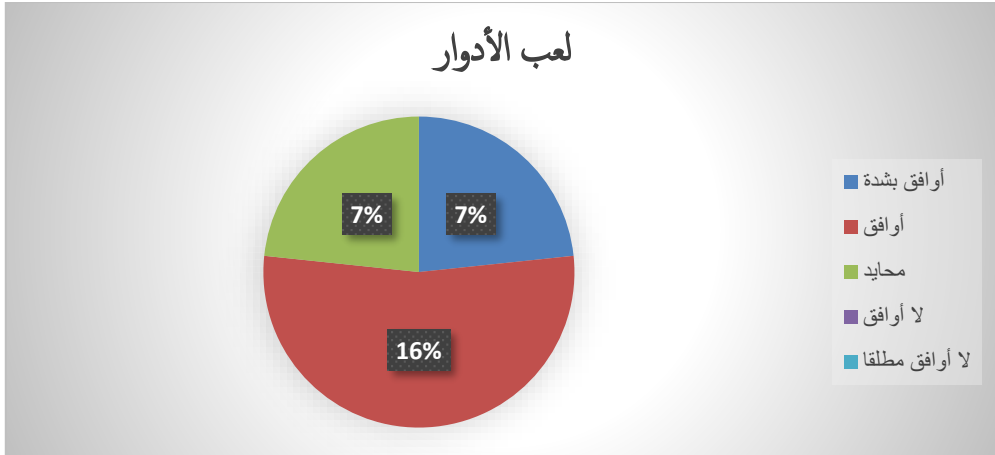


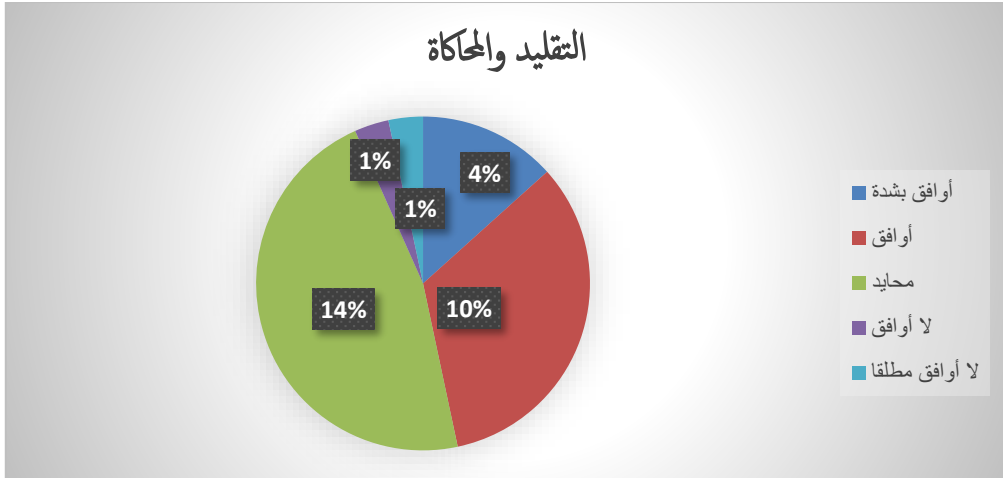
إجراء المقابلات



المقارنة بين صورتين / مدينتين







وعند القيام بالعملية الإحصائية لمحور أنماط مهارة المحادثة للحصول على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية واختبار (ت) T.Test واتجاه العينة ورتبة السؤال نجدها في الجدول التالي كالاتي:

يوضح الجدول السابق نتائج إجابات المستبشرين (المستجوبين) في المحور الثاني: أنماط مهارة المحادثة وهذه النتائج تتكون من ستة جوانب، وهي كالتالي:

- 1- المتوسط الحسابي
- 2- الانحراف المعياري
- 3- النسبة المئوية
- 4- اختبار (ت) T.TEST
- 5- اتجاه العينة
- 6- رتبة السؤال

أولاً:

المتوسط الحسابي. كما أشرنا أنّ المتوسط الحسابي Arithmetic Mean في الإحصاء هو متوسط مجموع الأرقام، والذي يعكس الاتجاه المركزي لموضع الأرقام. غالبًا ما يستخدم كمعامل في التوزيعات الإحصائية أو كنتيجة لتلخيص ملاحظات تجربة أو مسح. ونلاحظ في الجدول السابق أن الغرض الثاني الذي يمثل نمط المحادثة (المناقشة) حصل على أكبر نسبة وهو (4.33) ثم يليه الغرض الثامن الذي يمثل نمط المحادثة (وصف الصور) بنسبة (4.20)، ثم الغرض العاشر الذي يمثل نمط المحادثة (قص الحكايات) بنسبة (4.17)، ثم الغرض الخامس الذي يمثل نمط المحادثة (المقارنة بين صورتين) بنسبة (4.10)، ثم يليه الغرض الأول الذي يمثل نمط المحادثة (السؤال والجواب) بنسبة (4.00)، ثم الغرض السادس الذي يمثل نمط المحادثة (لعب الأدوار) بنسبة (4.00)، -نفس نسبة الغرض الأول وقد تفوق الغرض الأول عليه في نسبة الانحراف المعياري-، ثم الغرض السابع الذي يمثل نمط المحادثة (التمثيل) بنسبة (3.97)، ثم الغرض الرابع الذي يمثل نمط المحادثة (إجراء المقابلات) بنسبة (3.67)، ثم الغرض الثالث الذي يمثل نمط المحادثة (الجدل) بنسبة (3.60)، ثم الغرض التاسع الذي يمثل نمط المحادثة (التقليد والمحاكات) بنسبة (3.50).

ثانياً:

الانحراف المعياري Standard deviation، كما أشرنا سابقاً يهدف إلى معرفة مدى تشتت آراء المستجيبين حول الإجابة على أسئلة الاستبانة، فكل ما كان النسبة قليلة كل ما كان درجة الاستبانة أفضل، استناداً للجدول السابق نلاحظ أن نسبة الانحراف المعياري للغرض الثاني الذي يمثل نمط المحادثة (المناقشة) والغرض الثامن الذي يمثل نمط المحادثة (وصف الصور) والغرض العاشر الذي يمثل نمط المحادثة (قص الحكايات) والغرض الخامس الذي يمثل نمط المحادثة (المقارنة بين صورتين) والغرض الأول الذي يمثل نمط المحادثة (السؤال والجواب) والغرض السادس التي تمثل نمط المحادثة (لعب الأدوار) والغرض السابع الذي يمثل نمط المحادثة (التمثيل) والغرض الرابع الذي يمثل نمط المحادثة (إجراء المقابلات) والغرض التاسع الذي يمثل (التقليد والمحاكاة) أقل من (0.99) مما يدل على قوة نسبة تماسك آراء المستجيبين، بينما والغرض الثالث الوحيد الذي يمثل نمط المحادثة (الجدل) نلاحظ أن نسبة الانحراف المعياري فيه هو (1.01) وهي نسبة أقل تماسكاً من الأغراض الأخرى، وبشكل عام فإن نسبة تشتت العام هو (0.616) وهي نسبة بسيطة.

ثالثاً:

النسبة المئوية، وما يتعلق بالنسبة المئوية نلاحظ في الجدول السابق أن الغرض الثالث الذي يمثل نمط المحادثة (المناقشة) حصل على أكبر نسبة وهو (86.67%) ثم يليه الغرض الثامن الذي يمثل نمط المحادثة (وصف الصور) بنسبة (84%)، ثم الغرض العاشر الذي يمثل نمط المحادثة (المقارنة بين صورتين) بنسبة (82%)، ثم الغرض الأول الذي يمثل نمط المحادثة (السؤال والجواب) بنسبة (80%)، ثم السادس الذي يمثل نمط المحادثة (لعب الأدوار) بنسبة (80%)، -نفس نسبة الغرض الأول وقد تفوق عليه في نسبة الانحراف المعياري-. ثم يليه الغرض السابع الذي يمثل نمط المحادثة (التمثيل) بنسبة (79.33%)، ثم الغرض الرابع الذي يمثل نمط المحادثة (إجراء المقابلات) بنسبة (73.33%)، ثم الغرض الثالث الذي يمثل نمط المحادثة (الجدل)

بنسبة (72%)، ثم أخيرا الغرض التاسع الذي يمثل نمط المحادثة (التقليد والمحاكاة) بنسبة (70%)، وهذه النسبة هي معدل جيد

رابعاً:

اختبار (ت) T.Test، أشرنا أنّ الغرض منه لمعرفة الدلالة الإحصائية للمتوسط الحسابي بمعنى هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المستجيبين حول أسئلة الاستبانة؟ ولمعرفة ذلك يجب علينا مقارنة نتائج اختبار (ت) في الجدول السابق بقيمة (ت) الجدولية في جدول القيم الحرجة لاختبار (ت) الذي هو (2.045)، ونلاحظ في الجدول السابق أن الغرض الثاني الذي يمثل نمط المحادثة (المناقشة) حصل على معدل (24.40) والغرض الثامن الذي يمثل نمط المحادثة (وصف الصور) حصل على معدل (14.87)، والغرض العاشر الذي يمثل نمط المحادثة (قص الحكايات) حصل على معدل (9.18)، والغرض الخامس الذي يمثل نمط المحادثة (المقارنة بين صورتين) حصل على معدل (9.33)، والغرض الأول الذي يمثل نمط المحادثة (السؤال والجواب) حصل على معدل (9.91)، والغرض السادس الذي يمثل نمط المحادثة (لعب الأدوار) حصل على معدل (11.33)، والغرض السابع الذي يمثل نمط المحادثة (التمثيل) حصل على معدل (7.31)، والغرض الرابع الذي يمثل نمط المحادثة (إجراء المقابلات) حصل على معدل (7.21) والغرض الثالث الذي يمثل نمط المحادثة (الجدل) حصل على معدل (3.26) والغرض التاسع الذي يمثل نمط المحادثة (التقليد والمحاكاة) حصل على معدل (3.38) ونجد أنّ كل معدلات الأرقام السابقة أكبر من قيمة (ت) الجدولية الذي هو (2.045) وهذا يدل على وجود دلالة إحصائية سليمة في استجابات المستجيبين.

خامسا:

اتجاه العينة، يرتبط اتجاه العينة بالمتوسط الحسابي فدرجات الاتجاه موزعة حسب الفئات كما هو موضح في الجدول التالي:

الرقم	الاتجاه	الفئة
1	لا أوافق مطلقاً	من 1 إلى 1.79
2	لا أوافق	من 1.80 إلى 2.59
3	محايد	من 2.60 إلى 3.39
4	أوافق	من 3.40 إلى 4.19
5	أوافق بشدة	من 4.20 إلى 5

ونلاحظ في الجدول السابق أن الغرض الثاني الذي يمثل نمط المحادثة (المناقشة) حصل على أكبر نسبة وهو (4.33) وهي فئة (أوافق بشدة)، ثم يليه الغرض الثامن الذي يمثل نمط المحادثة (وصف الصور) بنسبة (4.20) وهي أيضا فئة (أوافق بشدة)، ثم الغرض العاشر الذي يمثل نمط المحادثة (قص الحكايات) بنسبة (4.17) وهي فئة (أوافق)، ثم الغرض الخامس الذي يمثل نمط المحادثة (المقارنة بين طورتين) بنسبة (4.10) وهي فئة (أوافق)، ثم يليه الغرض الأول الذي يمثل نمط المحادثة (السؤال والجواب) بنسبة (4.00) وهي فئة (أوافق)، ثم الغرض السادس الذي يمثل نمط المحادثة (لعب الأدوار) بنسبة (4.00) وهي فئة (أوافق)، - نفس نسبة الغرض الأول وقد تفوق الغرض الأول عليه في نسبة الانحراف المعياري-، ثم الغرض السابع الذي يمثل نمط المحادثة (التمثيل) بنسبة (3.97) وهي فئة (أوافق)، ثم الغرض الرابع الذي يمثل نمط المحادثة (إجراء المقابلات) بنسبة (3.67) وهي فئة (أوافق)، ثم الغرض الثالث الذي يمثل نمط المحادثة (الجدل) بنسبة (3.60) وهي فئة (أوافق)، ثم الغرض التاسع الذي يمثل نمط المحادثة (التقليد والمحاكات) بنسبة (3.50) وهي فئة (أوافق).

سادسا:

رتبة الغرض (السؤال)، نلاحظ في الجدول السابق أنّ ترتيبها -من حيث الأهمية- جاءت كما

يلي:

- 1- الغرض الثاني الذي يمثل نمط المحادثة (المناقشة)
- 2- الغرض الثامن الذي يمثل نمط المحادثة (وصف الصور)
- 3- الغرض العاشر الذي يمثل نمط المحادثة (قص الحكايات)
- 4- الغرض الخامس الذي يمثل نمط المحادثة (المقارنة بين صورتين)
- 5- الغرض الأول الذي يمثل نمط المحادثة (السؤال والجواب)
- 6- الغرض السادس الذي يمثل نمط المحادثة (لعب الأدوار)
- 7- الغرض السابع الذي يمثل نمط المحادثة (التمثيل)
- 8- الغرض الرابع الذي يمثل نمط المحادثة (إجراء المقابلات)
- 9- الغرض الثالث الذي يمثل نمط المحادثة (الجدل)
- الغرض التاسع الذي يمثل نمط المحادثة (التقليد والمحاكاة)

ثانيا: طلبة اللغة العربية في جامعة الأمير سونكلا، تايلند
بالنظر إلى الجدول التالي:

الرقم	أنماط مهارة المحادثة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق مطلقا
1	لعب الأدوار	10	17	2	1	0
2	السؤال والجواب	8	19	3	0	0
3	التمثيل	9	16	4	1	0
4	قص الحكايات	6	21	2	1	0
5	المقارنة بين صورتين/ مدينتين	5	20	5	0	0
6	التقليد والمحاكاة	5	19	6	0	0
7	وصف الصور	3	20	7	0	0
8	الجدل	4	17	9	0	0
9	المناقشة	3	15	10	2	0
10	إجراء المقابلات	2	17	9	2	0

وعند القيام بالعملية الإحصائية لمحور أنماط مهارة المحادثة للحصول على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية واتجاه العينة ورتبة السؤال نجدتها في الجدول التالي كالآتي:

رقم السؤال	موضوع	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	اتجاه العينة	رتبة السؤال
6	لعب الأدوار	10	17	2	1	0		0.71	84	أوافق بشدة	1
1	السؤال والجواب	8	19	3		0	4,17	0.59	83.4	أوافق	2
7	التمثيل	9	16	4	1	0	4.1	0.76	82	أوافق	3
10	قص الحكايات	6	21	2	1	0	4,07	0.64	81.4	أوافق	4
5	المقارنة بين صورتين / مدينتين	5	20	5	0	0	4.00	0,59	80	أوافق	5
9	التقليد والمحاكاة	5	19	6	0	0	3.97	0,61	79.4	أوافق	6
8	وصف الصور	3	20	7	0	0	3.87	0,57	77.4	أوافق	7
3	الجدل	4	17	9		0	3.83	0,65	76.6	أوافق	8
2	المناقشة	3	15	10	2	0	3,63	0,76	72.6	أوافق	9
4	إجراء المقابلات	2	17	9	2	0	3,63	0,72	72	أوافق	10

يوضح الجدول السابق نتائج إجابات المستبنيين (المستجوبين) في المحور الثاني: أنماط مهارة المحادثة وهذه النتائج تتكون من خمسة جوانب، وهي كالتالي:

1- المتوسط الحسابي

2- الانحراف المعياري

3- النسبة المئوية

4- اتجاه العينة

5- رتبة السؤال

أولاً: المتوسط الحسابي

ونلاحظ في الجدول السابق أن نمط المحادثة (لعب الأدوار) حصل على أكبر نسبة وهو (4,20) ثم يليه الغرض نمط المحادثة (السؤال والجواب) بنسبة (4,17)، ثم الغرض الذي يمثل نمط المحادثة (التمثيل) بنسبة (4,10)، ثم الغرض الذي يمثل نمط المحادثة (قص الحكايات) بنسبة (4,07)، ثم يليه الغرض الذي يمثل نمط المحادثة (المقارنة بين صورتين/ مدينتين) بنسبة (4.00)، ثم الغرض الذي يمثل نمط المحادثة (التقليد والمحاكاة) بنسبة (3,97)، ثم الغرض الذي يمثل نمط المحادثة (وصف الصور) بنسبة (3,87)، ثم الغرض الذي يمثل نمط المحادثة (الجدل) بنسبة (3,83)، ثم الغرض الذي يمثل نمط المحادثة (المناقشة) بنسبة (3.63)، ثم الغرض الذي يمثل نمط المحادثة (إجراء المقابلات) بنسبة (3,63).

ثانياً: الانحراف المعياري

الانحراف المعياري، نلاحظ أن نسبة الانحراف المعياري لكل أعراض تمثل أقل من (0.99) وهي ما بين 0.57 إلى (0.72) مما يدل على قوة نسبة تماسك آراء المستجيبين.

ثالثاً: النسبة المئوية

وما يتعلق بالنسبة المئوية نلاحظ في الجدول السابق أن نمط المحادثة لعب الأدوار حصل على أكبر نسبة وهو 84% ثم يليه نمط المحادثة (السؤال والجواب) الذي يمثل 83,4% ثم يليه نمط المحادثة (التمثيل) الذي يمثل 82% ثم يليه نمط المحادثة (قص الحكايات) الذي يمثل 81,4% ثم يليه نمط المحادثة الذي يمثل (المقارنة بين صورتين/ مدينتين) الذي يمثل 80% ثم يليه نمط المحادثة (التقليد والمحاكاة) الذي يمثل 79,4% ثم يليه نمط المحادثة (وصف الصور) الذي يمثل 77,4% ثم يليه نمط المحادثة (الجدل) الذي يمثل 79,6% ثم يليه نمط المحادثة (المناقشة) الذي يمثل 72,6% ثم يليه نمط المحادثة (إجراء المقابلات) الذي يمثل 72%.

رابعاً: اتجاه العينة

اتجاه العينة، يرتبط اتجاه العينة بالمتوسط الحسابي فدرجات الاتجاه موزعة حسب الفئات كما هو موضح في الجدول التالي:

الرقم	الاتجاه	الفئة
1	لا أوافق مطلقاً	من 1 إلى 1.79
2	لا أوافق	من 1.8 إلى 2.59
3	محايد	من 2.60 إلى 3.39
4	أوافق	من 3.40 إلى 4.19
5	أوافق بشدة	من 4.20 إلى 5

ونلاحظ في الجدول السابق أن نمط المحادثة (لعب الأدوار) حصل على أكبر نسبة وهو (4.20) وهي فئة (أوافق بشدة) ثم يليه الغرض نمط المحادثة (السؤال والجواب) بنسبة (4.17) وهي فئة (أوافق)، ثم الغرض الذي يمثل نمط المحادثة (التمثيل) بنسبة (4.10) وهي فئة (أوافق)، ثم الغرض الذي يمثل نمط المحادثة (قص الحكايات) بنسبة (4.07) وهي فئة (أوافق)، ثم يليه الغرض الذي يمثل نمط المحادثة (المقارنة بين صورتين / مدينتين) بنسبة (4.00) وهي فئة (أوافق)، ثم الغرض الذي يمثل نمط المحادثة (التقليد والمحاكاة) بنسبة (3.97) وهي فئة (أوافق)، ثم الغرض الذي يمثل نمط المحادثة (وصف الصور) بنسبة (3.87) وهي فئة (أوافق)، ثم الغرض الذي يمثل نمط المحادثة (الجدل) بنسبة (3.83) وهي فئة (أوافق)، ثم الغرض الذي يمثل نمط المحادثة (المناقشة) بنسبة (3.63) وهي فئة (أوافق)، ثم الغرض الذي يمثل نمط المحادثة (إجراء المقابلات) بنسبة (3.63) وهي فئة (أوافق).

خامسا: رتبة السؤال

رتبة الغرض (السؤال)، نلاحظ في الجدول السابق أنّ ترتيبها -من حيث الأهمية- جاءت كما يلي:

- 1- الغرض السادس الذي يمثل نمط المحادثة (لعب الأدوار)
- 2- الغرض الأول الذي يمثل نمط المحادثة (السؤال والجواب)
- 3- الغرض السابع الذي يمثل نمط المحادثة (التمثيل)
- 4- الغرض العاشر الذي يمثل نمط المحادثة (قص الحكايات)
- 5- الغرض الخامس الذي يمثل نمط المحادثة (المقارنة بين صورتين / مدينتين)
- 6- الغرض التاسع الذي يمثل نمط المحادثة (التقليد والمحاكاة)
- 7- الغرض الثامن الذي يمثل نمط المحادثة (وصف الصور)
- 8- الغرض الثالث الذي يمثل نمط المحادثة (الجدل)
- 9- الغرض الثاني الذي يمثل نمط المحادثة (المنافشة)
- 10- الغرض الرابع الذي يمثل نمط المحادثة (إجراء المقابلات)

الاستنتاج

تناولت هذه الدراسة مشكلة واقعية وهي مشكلة مهارة المحادثة التي يواجهها طلبة اللغة العربية الناطقين بغيرها في المرحلة الجامعية وتحديدا في الجامعة الإسلامية بسلانجور، ماليزيا، وجامعة الأمير سونكلا، تايلند. وقد حاولت الدراسة معرفة حاجاتهم في أنماط مهارة المحادثة وتوصلت الدراسة إلى معرفة أكثر ثلاثة مواقف ترشيحا من قبلهم، أما في الجامعة الإسلامية العالمية بسلانجور، ماليزيا، جاءت كالتالي: (المنافسة)، (وصف الصور)، (قصّ الحكايات) أما في جامعة الأمير سونكلا، جاءت كالتالي: (لعب الأدوار)، (السؤال والجواب)، في (التمثيل). وهذه الأنماط إذا تم إعدادها بشكل صحيح من التربويين والمختصين والمعلمين مستعينا بالتكنولوجيا ومواكبا للحضارة فإنها ستكون فعّالة للمتعلمين.

REFERENCES

- 'uliyān, A. F. (2013). *al-Mahārāt al-Lughwiyah wa 'ahammiyatuhā wa ṭarā'iq Tadrīshah*. al-Riyadh: Dar al-Muslim Linnash wa al-Tawzī'.
- Aal, A. M. (TT). *ṭuruq tadrīs al-lughah al-'arabiyyah*. Qairo: Maktabah Gharib.
- Ahmad, M. A. (TT). *ṭuruq ta'līm al-lughah al-'arabiyyah*. Eygbt: Maktabah al-nahzah.
- al-'aṣīlī, ' . ' . (2002). *ṭarā'iq Tadrīs al-Lughah al-'arabiyyah Linnāṭiqīn Bilughāt 'ukhrā*. al-Riyadh: Universiti al-Imam Ahmad bin Saud al-Islamiyah.
- al-Labūdā, M. ' . (2003). *al-Hiwār- Fanniyāthu wa 'itiratījiātuhū wa Asalīb Ta'līmihi*. Qiro: Maktabah Wahbah.
- al-Nāqah, M. k. (1985). *Ta'līm al-Lughah al-Arabiah Linnāṭiqīn Bilughāt 'ukhrā*. Makkah al-Mukarramah: Ummal Quea Universiti.
- Al-Naqah, M. K. (2003). *ṭra'q tadrīs ak-lughah al-'arabiyyah li ghair al-naṭiqīn bi hā*. Rabat: al-maarif al-jadidah.
- al-Rāsikh, F. (2013). *Talīm Mahārat al-Kalām Li al-Naṭiqīn Bi Ghair al-'arabiyyah*. *Ummal Qura*, 9-25.

- Al-sawalih, R. (12 September, 2021). *كيفية حساب المتوسط الحسابي*. Retrieved from <https://mawdoo3.com>: <https://mawdoo3.com>
- Al-Udwani, A. M. (TT). *al-lughāt al-'jnabiyyah ta'līmuhā wa ta'allumihā*. Kuwait: Al-Majlis Al-Watani li Thaqafah wa Al-Funun wa Al-Adab.
- Al-Ussaili, A. A. (2002). *ṭarā'q tadrīs al-lughah al-'arabiyyah linnāṭiqīn bilughāt 'ukhrā*. Riyadh: University Of Al-Imam Muhammad bin Saud.
- Atta, I. M. (1996). *ṭuruq tadrīs al-lughah al-'arabiyyah wa al-tarbiyah al-dīniyyah*. Cairo: Maktabah al-nahzah al-misriyyah.
- Fatah Ali Yunus, Muhammad 'Abdul Ra'uf. (2003). *al-Marji' fi Ta'līm al-Lughah al-'arabiyyah Lil Ajānib min al-Nazariyyah ila al-Taṭbīq*. Qiro: Maktabah Wahbah.
- Fathī Ali Yūnus wa 'ākharūn. (TT). *'asāsiyāt Ta'līm al-Lughah al-'Arabiyyah wa al-Tarbiyyah al-dīniyyah*. Qiro: Dar al-thaqāfah Liṭibā'ah wannashr.
- Hijawi, R. (24 Mach, 2020). *طريقة حساب النسبة المئوية*. Retrieved from <https://mawdoo3.com>: <https://mawdoo3.com>
- Ismail, Z. (1991). *ṭuruq tadrīs al-lughah al-'arabiyyah*. Iskandariyyah: Dar Al-Marifah Al-Jamiyah.
- Jack, R, & Schmidt, R. (2002). Dictionary of Language Teaching & Applied Linguistics,. *Longman, 3rd Edition*, 354.
- Jinni, A. a.-T. (2006). *Kitāb al-Khṣā'ṣ*. Qairo: al-Hai'h al-'āmah Liqūṣor al-Thaqāfah.
- Mahmūd Kāmil al-Nāqah, Rushdī Ahmad ṭa'imah. (2003). ṭarā'iq Tadrīs al-Lughah al-'arabiyyah Li ghair al-Nāṭiqṭna Biha. *Manshurāt ISESCO* (pp. 125-126). Eygpt: ISESCO.
- Mughli, S. A. (TT). *al-asālīb al-hadīsah li tadrīs al-lughah al-'arabiyyah*. Amman: Madlawi.
- Simsaah, A. A.-H. (2002). *al-baramij al-t'līmiyyah 'asālībuhā wa ṭuruq tadrīsuhā*. Malaysia: International Islamic Universiti Malaysia.
- Tahrir Hānī 'Ismā'īl Ramaḍān. (2018). Ma'āyir Mahārāt al-Lughah al-'arabiyyah Linnāṭiqīn Bighairha. *al-Muntḍā al-Turkī*. Giresun: Giresun Universiti.
- Taisir Al-Kilabi, Iyad Mulkhim. (1987). *al-tawhīh al-fannī fi usūl al-tarbiyyah wa al-tadrīs*. Lebanon: Maktabah Lebanon.

- technology-in-the-classroom/2019/11/benefits-of-technology-in-the-classroom/*. (7 November, 2019). Retrieved from teachhub.com: <https://www.teachhub.com/>
- technology-in-the-classroom/2019/11/benefits-of-technology-in-the-classroom/*. (7 November, 2019). Retrieved from teachhub.com: <https://www.teachhub.com/>
- technology-in-the-classroom/2019/11/benefits-of-technology-in-the-classroom/*. (7 November, 2019). Retrieved from teachhub.com: <https://www.teachhub.com/>
- technology-in-the-classroom/2019/11/benefits-of-technology-in-the-classroom/*. (7 November, 2019). Retrieved from teachhub.com: <https://www.teachhub.com/>
- Yunus, A. (25 August, 2021). https://mawdoo3.com/كيفية_حساب_الانحراف_المعياري/. Retrieved from <https://mawdoo3.com/>: <https://mawdoo3.com/>
- Yusri, A. I. (2008). *Manhaj Mutakāmil lit‘līm al-lughah al-‘arabiyyah Li ‘aghrād al-diblumāsiyyah*. Kuala Lumpur: International Islamic University Malaysia.
- Yusri, A. I. (2008). *Manhaj Mutakāmil lit‘līm al-lughah al-‘arabiyyah Li ‘aghrād al-diblumāsiyyah*. Kuala Lumpur: International Islamic University Malaysia.
- Yusri, A. I. (2008). *Manhaj Mutakāmil lit‘līm al-lughah al-‘arabiyyah Li ‘aghrād al-diblumāsiyyah*. Kuala Lumpur: International Islamic University Malaysia.